Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والمهارة يريد ان يقيم تمثالا لشخص يحبه ويؤمن به اشد الايمان .

وهذا الاهتمام الدقيق بشخصية الفنان هو ميزة اكتسبها (ستيفان زفايج) من نظرته (الشعرية) التي تعني الشمول الكامل وتعنى ايضاً النظرة الكلية التي تحتوي التفاصيل ، ولا تترك شيئاً يمكن ان يكون له تأثـــير في الثمرة الاخيرة وهي العمل الفني . وهي تعني ايضاً الحب الذي اشار اليه رومان رولان كطريق من طرق الفهم والمعرفة .

وكان (زفايج) يصل الى معلوماته بدقة ، انه عاشق بحق ، يريد ان يعرف كل كل صغيرة وكبيرة عن محبوبه .. كان يقرأ كل ورقة كتبت عـن الفنان الذي يدرسه ، وكل ورقة كتبها هذا الفنان ، ويهتم بالمسودات والقصاصات اهتمامه بالاشياء الاساسية ، فربما كانت هذه الورقة الملقاة هنا او هناك تحمل شيئاً هامـاً له دلالة او مغزى ، وكان ايضاً يتصل بالاشخاص الذين عرفوا الفنان وكانت لهم به علاقـــة شخصية ... فقد استدل مثلا على القوة المنبعثة من عيني (تولستوي) بأن هذه الظاهرة اتفق عليها مائة شخص من الذين رأوا (تولستوي) واتصلوا به ، ومن بينهم (جوركي) صديق (تولستوي) وتلميذه ، وصديق (زفايج) في الوقت نفسه ... ومن بينهم ايضاً (تورجنيف) صديق (تولستوي) وزميله .

وقد بلغ من اهتمام (زفايج) بشخصية الاديب ان اصبح يهتم حتى بالمصير الشخصي للادباء انفسهم .. ففي عهد (موسوليني) وقبل الحرب العالمية الثانيـــة ذهب الى ايطاليا ليتوسط في الافراج عـــن (اخيا زبوسيلوني) صاحب قصة فونتارا الشهيرة ، وكان قد اختلف مع موسوليني فاعتقلة وصادر كتبه ، وقبل موسوليني وساطته نظراً لمركزه الادبي وشهرته في اوروبا كلها .

كان لا يعرف ان هناك اديباً في محنة دون ان يحاول مشاركته في هذه المحنة ومحاولة تخليصه منها .

وهذه النظرة المحبة الفاهمة التي تتسم بالشمول والدقة هي التي تقوده الى اعماق